

د. جليلة القاضي: احتفالات قائد الانقلاب ذر للرماد في العيون عن جرائم البلدوزرات



الأحد 28 نوفمبر 2021 09:49 م

نظام Galila El Kadi هاجمت أساتذة التخطيط العمراني في الجامعات الفرنسية د. جليلة القاضي عبر فيسبوك (الانقلاب وقائده عبد الفتاح السيسي، واعتبرت أن احتفالاته المتكررة (أفراح القبة) هي ذر للرماد في العيون عن جرائم يرتكبها بحق التراث والآثار والحدائق والأشجار.

وقالت: .." الحفل المبهر لافتتاح موكب الكباش. و في الحقيقة انا شخصيا، لا تبهرني هذه الاحتفالات الفجة و التي تمثل بالنسبة لي ذرا للرماد في العيون. لتعمي الابصار عن الجرائم التي ترتكب في حق تراثنا، الطبيعي، قطع الأشجار و تخريب الحدائق، و المادي هدم أجزاء من القاهرة التاريخية والجبانات".

وركزت في انتقادها على الجبانات اللي هي بمثابة وادي ملوك وملكات مصر وأعيانها المحدثين، يعني امتداد لثقافة اجدادنا المصريين القدماء "اللي انا (إشارة للسيسي) بحتفي بيهم بصخب، عشان أوجه رسالة للعالم انا بحافظ علي تراثي و اشجع السياحة".

وأكدت أن "التراث لا يتجزأ يا سادة، ده عملية تراكمية و مميزة مصر وجود طبقات من التاريخ تركت كل واحدة منها بصمتها على الأرض، ودي ثروتها الاساسية واداة من أدوات قوتها الناعمة".

وأوضحت أن "أفراح القبة اللي بتتعمل كل كام شهر، دي لالهء الناس عن ضياع ثروتهم كل يوم تحت البلدوزرات بمسمى التطوير، ونفخ صدورهم بمشاعر كاذبة سرعان ما تتبدد بعد المولد ما يخلص، و أفهامهم انهم اصبحوا في مصاف الدول العظمي، هما كانوا فعلا، لكن نظرة علي حال مدينة الاقصر الرث و الغارق في بؤسه و فقر السكان و العمران، يجعلنا نعيد التفكير في الهدف من هذه الاحتفالات".

وأشارت إلى أن الأفضل وضع الأقصر كمدين ضمن بؤرة الاهتمام لا فقط بطريق الكباش "كنت هبقي سعيدة اكثر، لو كانوا وضعوا استراتيجية متكاملة للنهوض بمدينة الاقصر، المسجلة كلها، تراث عالمي، كلها، مش اثارها بس، بحيث تبقى بتعبر بجد عن عظمة الاثار اللي بتضمها، ده كان يبقى اعظم احتفاء باجدادنا المصريين القدماء".